احد عشر واخواتها والفا وعشرين واخواتها واما ثلاثه واخواتها

ومايه والف فيجر تمييزها باضافتها اليه نحو سبع ليال وثمانيه

ايام حسوما ومايه عام والوتر ومنه ايضا نعم زيد رجلا

وبيس عبد الدار منه بدلا وحبذا ارض البقيع ارضا

وقد قررت بالاياب عينا وطبت نفسا اذ قضيت الدنيا

اي ومن التمييز ما يكون بعد افعال المدح والذم ومن بعد افعال التفضيل

ومنه ما يسمى الفاعل المحول اما افعال الذم والمدح فهي نعم وحب

وذا وبيس وهي افعال ماضيه الا انها جامده لا تتصرف الى مضارع

وامر ومصدر فاذا جا بعدها المعرف بال او بالاضافه الى ما فيه

ال ارتفع فاعلا كنعم الرجل زيد فالرجل فاعل وزيد المخصوص بالمدح

مبتدا موخر خبره الجمله قبله ومثله نعم عقبى الدار اي الجنه وقد يضمر

فاعلهما وجوبا اذا فسر باسم منصوب على التمييز كقولك نعم

زيد رجلا تقديره نعم الرجل زيد رجلا فلما حذف الفاعل الذي

هو الرجل وصار مضمرا فسرته كقولك رجلا والتفسير هو التمييز

ومثله بيس عبد الدار المخصوص وبدلا تمييز وقد فصل الناظم

وهو

وهو من البصريين في المثالين بين نعم وبيس وتمييزهما بالمخصوص

على مذهب الكوفيين والبصريون يمنعونه مثلا كما يمتنع نعم زيد

الرجل وبيس عبد الدار البدل ويجب باتفاق ذكر فاعل حب وهو ذا

ويجوز تقديم التمييز على المخصوص كحبذا رجلا زيد وحبذا رجلا

واما قوله وحبذا ارض البقيع ارضا فحبذا فعل وفاعل وارض

البقيع المخصوص بالمدح وارضا تمييز كنعم الرجل زيد رجلا الا ان

مذهب سيبويه انه لا يجمع في نعم وبيس بين الفاعل والتمييز وقس على ذلك

وكذا اما اذا معناهما نحو كبرت كلمه وحسنت مستقرا وسا قرينا

اي كبرت الكلمه بقولهم اتخذ الله ولدا كلمه وحسنت المستقر دمعى العرفه

مستقرا وسا قرين الشيطان قرينا واما الرفع بعد افعال التفضيل

نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا وصالح اطهر منك عرضا واحسن خلقا

تنبيه اشار بقوله منك مفضل عليه الى ان محل نصب تمييز افعل

التفضيل حيث يكون هناك منفصل عليه وهو المجرور بمن والا ضيف

افعل التفضيل فتقول زيد خير ابا لهم وخير بعلها اذا كان هو الاب

وهو البعل وزيد خير الناس من عمرو اي ابوه خير من ابيه وهند خير بعل

Copyright © King Saud University